٥٤١ حو


# صدى الصحراء

نشرة علمية ادبية تجارية اصلاحية انتقادية

« شعارها : العمل على ما فيه الفائدة قبل جلب المصلحة »

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

ECHO DU SAHARA

حسب الوطن لن الايمان

الموافق لـ ٣٠ نفامبر ١٩٢٥ م

الاشتراكات

بالجزائر وتونس والمغرب ٢٥ فرنكا
عن نصف سنة للاطفال الثلاث ١٥
بقية العالم عن سنة ٤٠

الاعلانات

ينفق في شانها من الادارة

SADA-SAHARA

Le Gérant :

Ali Moussa ben Amar El-Okbi

الرسائل

تنشر على عمدة اصحابها

وللادارة ترجمتها ان اقتضى الحال ذلك

ولا يرد لاصحابها ان نشرت ام لم تنشر

Directeur-Rédacteur :

Ahmed ben Laabes El-Okbi

Bl. Rue du Maréchal Foch Ex-Joffre


# الجرائد الوطنية ترجمان الامة

الجرائد اثر من آثار الرقي وعنوان من عناوين الحضارة والعمران . تنشر الصحف في العالم برجع الى عهد غوتنبرغ . بيد انه لم تكن صحافة الامم بها على تفاوتهم اليوم . ولقد اصبحت الصحف من مقتضيات الحياة البشرية ولا مصدى عن ارادة تريد ان تحيا حياة كاملة تراعى فيها من الامم تعاليها في مدارك الحياة . تلهيك بما وصلت اليه اليوم من الرقي والاعتبار لدى الامم الغربية حتى اصبحت لها دخل في كل ضرب من ضروب السياسة في كل شأن من الشؤون .

لا غناء عنها اليوم بحيث كيفيته . ولا انتاجر في متجره . ولا للفلاح في حقله . ولا للعامل في معمله . فكل يقتنيها ويستفيد منها ما يصلح به كما يستفيد الآخر . وكلما زادوها اقبالا زادتهم ثروة . لذلك احتالوا لتكثيرها بمكاتبهم برياتهم وأوسعتها حرية وأحاطها مكانا رفيعا .

لا يجب ان رأيتا عناية القوم بها كذلك نكم تقف من عقول وعقدت من نفوس ونشرت من علم وشيدت من اسس العمران وبذرت بين ظلمات الجهالات بذور الحياة الصحيحة وابرت امامها سبيل العمل ( ١ ) فهي لسان الامم الناطق وترجمانها المعرب عن آمالها ورغائبها . بل هي العين التي تنبع به عن نفسها عدوان المتعدين . والنبال الذي تصد به غارة الظالمين .

لا مراء في تفوق الغرب على الشرقي اليوم في هذا المرتع الخصيب وتغلبه عليه وهيمنته اياه لانه مطلع في عقر داره وبمنأى عن حوزته حتى اصبح الشرق كله ( الا ما شاء ربك ) عبارة عن مستعمرة غربية .

ومن الملاحظ جيوش الاستعمار واقتناء سلاحها لامم المتخلفة الجرائد قبل يجعل بنا ونحن ابناء الشرق العرب قديما ان نرجد في هذه القوة التي يستحيل ان توجد الحياة الكاملة في هذا العصر بدونها .

لقد جاوزت بعض الامم الشرقية الغرب في هذا المضمار فتفاضلها او كادت . واصبحت تجر رواءها كثيرا من النعوب الشرقية

والعاقل اذا نظر الى الامة الجزائرية ، وما اصابها من الانحلال واليوم منذ قرن مضى لا يملك ان تفيض زفرة حزن فيكاد على هذا الشعب النبيل الذي كانت له يد طولى في تشييد الحضارة الشرقية بين عشر قصير !!!! بيد انه يرى من خلال السحب المظلمة في جو الجزائر ، ومض نور . ويرى بين تجهمات وجه من الايام بسمة امل . فيكاد يقول

يرى طموح المخلف الى غير السالف وتشبثه بالذيل الرقي حاليا في وجه الماضي تراب الغير

وصل — الشعب الجزائري — الى النهى ما تسأله الشعوب من الانحطاط حتى اصبح مثلا من مثله ( والشيء اذا وصل الى حد انقلب الى ضده ) والشعور بالنقص اول مراتب الكمال

والامة متى ادركت انحطاطها تنكمم بداية رقيها .

ان ما نراه اليوم من سريان روح الحياة والنهوض في الامة الجزائرية ليس فوضانا وقتيا ولا وليد عامل بسيط يزول اثره بزوال مؤثره بل هو نتيجة طبيعية لعوامل مختلفة قوية لا بد من حصولها . ولا سبيل الى منعها او صرفها عن مجراها .

واذا رأيت من الهلال نموه

ايقنت ان سيصير بدرا كاملا

من ذلك ما نراه اليوم منبثا في الامنة من فكرة تأسيس الصحف العربية في الجزائر فهي ضرورية للشعب الجزائري للحياة نهضته في كل فرع من فروع الحياة ولنشر اللغة العربية الصحيحة بين كافة الطبقات . ولا يرتاب العرب الا يرتي لفهم اكثر كتابة

وليست الجرائد مرتزقا او متجرا كما يزعمه الغافلون .... ولا هي من لهو الحدوث والاشغال بما لا يعنيني كما يظنه الجامدون ... واتخاذها او اعتبارها كذلك لا يقدح فيها او يقلل من شيمها .

ان الجرائد حق من حقوق الامم لا مشارع لها فيه ولها ان تتكلم في حدود الثقافين ما شاءت واكل فرد من الامة ان ينتفي الجرائد ويشترك فيها ويشتغل بها ولا قانون يمنع لاحد ان يشارع اي شخص في التقدم بهذا الحق . فليدع لنا حرية الجنين والجدود وغير الضريبة جانبا . وكفى ما جرته علينا هذه من الخبل والعبث .

وعلى من قرد ان ساعده نصحت الوطنية الصادقة بما اوتيه من حول وطول . فهي وسيلة قوية لادراك المقصود . وبلوغ شرف الغاية .

ابن عدي .

## وظيفة الجريدة

### الحمد والشكر

عرف السادة المخاطبة الانسان انه الحيوان الناطق او الفاصح او الكاتب وكل ذلك صراب ثم لما كانت الاجتماع الانساني ضروريا عرف الحكماء الذين هم امين الفاظفة الانسان انه هو المدني الطبع الى يلزمه الاجتماع وذلك ان الحكمة الالهية اقتضت ان لا يعيش الانسان الا مع الانسان اخيه ابن جنسه لحاجة كل واحد منهم الى رفيقه ولان الانسان اكبر الحيوانات الضروري فضلا عن الكمالي الذي لا نهاية له ولا حد من جميع الحاجات من الحيوانات غير الانسان وسبحان مقدر الاشياء لا يسأل عما يشاء ومن اجل ذلك يترتب على الانسان حقوق ادبية مادية . لزم ان يؤدي طبيعة الحال عاداتم عالما مكلفا مدنيا كما لزم ان ياخذ حقوقا له من المجتمع البشري الذي هو قاعدة تداول المصالح المعروفة في هذا العصر الذي نحن فيه بالزيادة حتى لقد كثر فيه الناس عموما ورجل يتقن بين نبيهم .

وظيفة الجريدة

الحمد والشكر

عرف السادة المخاطبة الانسان انه الحيوان الناطق او الفاصح او الكاتب وكل ذلك صراب ثم لما كانت الاجتماع الانساني ضروريا عرف الحكماء الذين هم امين الفاظفة الانسان انه هو المدني الطبع الى يلزمه الاجتماع وذلك ان الحكمة الالهية اقتضت ان لا يعيش الانسان الا مع الانسان اخيه ابن جنسه لحاجة كل واحد منهم الى رفيقه ولان الانسان اكبر الحيوانات الضروري فضلا عن الكمالي الذي لا نهاية له ولا حد من جميع الحاجات من الحيوانات غير الانسان وسبحان مقدر الاشياء لا يسأل عما يشاء ومن اجل ذلك يترتب على الانسان حقوق ادبية مادية . لزم ان يؤدي طبيعة الحال عاداتم عالما مكلفا مدنيا كما لزم ان ياخذ حقوقا له من المجتمع البشري الذي هو قاعدة تداول المصالح المعروفة في هذا العصر الذي نحن فيه بالزيادة حتى لقد كثر فيه الناس عموما ورجل

او رجا خصوصا بغير هذه الطريقة او كادوا يكفرون وذلك لشدة الهاجمي والكمالي لوفور العمران واستجداره واستفراد كل جنس بجنسه بل كل فرد بنفسه لهي وديق وهذا هو المعبر عنه بتنازع البقاء !! فتجاوزت المدنية الحد المحدود لها والمدنية مدنيتان شريعة فاضلة وعوية فاضلة اذ الاول من وازع وزاجر

( لا تنهى الانفس عن غيها

ان لم يكن لها منها وازجر )

او كما قال المتنبي

( والظلم من شيم النفوس فان تجد

فا عفة فاعلة لا يظلم )

وهذا لعدم تقسيم الاعمال في الهيئة الاجتماعية بالعدوة والاعتدال ليوضح كل انسان ناحيتها الامة في الهيم وتنبه الغافل وتذكر العاقل . وان وهو من الصعب ممكان لم يبق اذا غير خيوض خدمة اكبر من اجل ترقي الحياة ويلزم لها وذلك العلم المؤدي للمعرفة . ويلزم الارشاد للدعوى الى التظار التراب واجتناب العقاب لان الاعمال متحصرة في مسائل او لم تعد تلك الجريدة عن السؤال عنها لانه ذلك شأنها . مسافة يقضي فيها الى وسائلها وكذلك العلم وكذلك الوظائف اما حسنات سيئات محمودة مشكورة او مذمومة مذحورة :

فمن الوظائف المحمودة المشكورة واجب شئت ثلث ذات الحمد والشكر وظائف الجرائد التي هم قلمها لخدمة العامة والخاصة وهي وظيفة محمودة في الهيئة الاجتماعية من تحدثات اوروبا الثاقبة في القرن التاسع عشر فهي قائمة لحدوث المطابع ؛ ذلك القرن ايضا ومكتبات الكتابة والقابور والطغراف والتليفون واللاسلكي والقوة الكهربائية وسائر الآلات الميكانيكية :

فمن آلات الميكانيكية آلة المطابع التي تطبع الكتب والجرائد وآلة اخرى ميكانيكية التلغرافية الكهربائية والبريدية والسكة الحديدية فسرعان ما تنشر الكتب والجرائد ونحو ذلك من الاخبار المطارية طايرا وما ذلك على اي الفرج الاصابة في صاحب الاتفاق او جدد هذه السهولات لنشر الاخبار والاسباب والاسفار التي جمعها اي يشرين

( قد تفكر العيون عشوه الشمس من رمد )

ويكسر الفم طعم الماء من ظمأ )

ومن يعمل شيئا عداه ذلك قبل الفعل ويقول ما ذا يلزم : يلزم العمل يلزم الغوض ما

الصناديق وما في حكمها من الحلية وغير ذلك والذين يطلبونها والذين كذلك ومثل ذلك مريض يئن اليوم جياعة ويتململ الحكيم ليصف الدواء والحكيم والدواء لا يجدان لي الامكان ثم انا ما لم تكن الجماعة بذلك الواجب موجودة لم تكون عليها نعمة الغريض اذا مرض فلا يجد من يقيم له الامكان او لا يكلف انفسنا الا وسعها (كل من سار على الدرب وصل) وهناك الوعة ثلة القراء فلا يدعون سكتها وكذلك قلة الكتاب المتبرين والمفكر بن الصالحين فليوم يجادلهم جميعا ابي القراء والكتاب المفكرين ولسباب ليجادلهم يطلبها الطالبون العارفون وعندي اذا جاز لمثلي ان يقول عندي — انه يلزم في الجمعية والفيرة الجنسية والوطنية والدينية « تلك الدعائم الثلاث » التي يبنى عليها الرجال القصور والمعامل لا تهدم لانهم لاحدة لهم طبية الا بها الا لانها ديوا لامة ملك لسانها و بالخصص لسانها العربي المبين لسان الدين والامة والمسئولية خطيرة والقيمة كبيرة من ذا الذي يتحملها بل ومن ذا الذي يتجو منها فعلى من تقع ؛ نعم اذا سلمت الامة بشرها وبرؤا فلا احد يقبل هذه التبعة لانها كبيرة قبل الامة بالجموا والحال ان الله تعالى اخبرنا في كتابه العزيز ( انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكان انما الناس جميعا ) فالتبعة اذا لا يتجو منها احد منا الامن ادى ما عليه وهذا وان كان قد يمكن ان يدعيه كل واحد ايضا ولكن يعلم الله ما تكن صدورهم وما يعلنون : ( والدعاوي ما لم تقبوا عليها ب بينات اتيؤها ادعياء ) واري ان ينشط الحراة والاعيان والاغنياء المتعلمين والقراء باتواع النشيطات وكذلك الاعتناء في المجالس البلدية والمجالس المالية وسائر ذوي النفوذ والتقرب الى الحكومة فانها عرب فيقل كل شيء ويسهل فيقل كل شيء ويتزايرون قبل كل شيء ام تضرب هذه كلها وغيرها لاقبالها ولا تقبلنا فبئي كثيف ؟ بلا جنس ولا دين ولا وطن ؟؟؟

اري ان نطالب انفسنا بما طالبنا به جنسنا ودينا من تهذيب اخلاقنا العربية الاسلامية ولا وسيلة الى ذلك الا بتعليم الانسان وتنوير عقايده واخلاقه اعلاه وهو فرض عين لانه وسيلة الى فرض عين ولما لا يقوم الواجب الا به فهو واجب كتعلم العربية لفهم الدين من القرانين و سائر الاركان ولهم لهذلك تعيين وظائف للمفتين والعلماء لانهم اذا علموا انهم مرشدون لذلك ويتجرون له يجتهدون ويجتهدون ومن جد وجد وهو معنى قول سفيان الثوري رحمه الله ( تعلموا للخير الله اني اعلم ان يجتهون الا لله ) يرحمك الله يا ذاك الباحثي العظيم الصالح واتواع النشيطات كثيرة كما في مصر وان حافظ القرءان

الف يحلوا العلم اجبارا او تخيلا لون يخصوصا ملاحتي ومكاتب لابناء الفقراء بل يصبحوا ضحية الجهل الشنيع

وهلا توقفت طائفة من اغنياء قومنا الاموال الذين يهمهم الصالح العام فجعلوا منها خيرية ومدارس علمية ينتفع بها جميع ابناء حب الوطن وبرة التقى . والتعاون على البر والتقوى . وقاعدتهم عرب الذات . حتى لا تنسفل اعمالهم الى ما يعود بغير هم ممن ليسوا خيرا منهم احسانا ولا اقرب خلالا .

اليس من العار ان تلقى عليهم تكبات من مخالب الدهر وانيابه . ويأسوا ويتاس عن ابنائهم الاقدمين ان كنتم في ريب من ذلك

فلم لا تبخلون وتتقصون وتحبسون ويكثر ليبخل عن كل من دعا الى خيرهم فيسبب لوسمه يستحسنها . بل تطلبون المؤازرة له ومعونته وفي مقدمة هؤلاء المحترمين الاستاذين ... الزوايا والطرق اليوم (وما ادراك ما الزوايا والطرق) ام توجسون في انفسكم خيفة ان يتحكم على زعمهم الاغبياء ! والحقيقة خلافها تكون عيبين انهم قضوا على الامة الاسلامية فيما مضى واضلوها بعد ان يرشدوها ويثروا موارد الدين والتقوى . فاصبحوا ما تكون من هم ويشرون من هم ؟ ولم يراعوا في ذلك الا ولا ذمة !!!

## حالتنا الاجتماعية

لازلنا نتألم ويقلم معاكل مفكر عاقل يشعر بواجباته حينما يرى ابناء جنسه ورجال استقلاله يسيحون في مجال الجهالة والبطالة ولا من واعم يرحمهم او على الاقل يلفت لتلك الحالة التي اصبح عليها ابناء جلدته !!!

في الحين الذي نرى فيه ابناء جيراننا الفرنسيين يتسابقون الى المكاتب العلمية والمعامل الصناعية ويتزاحمون على التربح فوق امرتها والورود من مناهلها .

اما ابناء الاهالي الذين ستعلق عليهم الامة آمالها العظيمة تراهم يتجولون في الاسواق ويترددون على القهاوي والحانات والجالبوس امام المخاصر والعالم لدى المومسات ... !!!

والمسؤولية كلها تلقى على كواهلكم ايها الاباء الذين اهملتم افلاذ اكبادكم ولم تحسنوا تربيتهم التي هي في الحقيقة اساس التقدم وعماد الاصلاح وركن الاستقلال . بل تركتموهم في الشوارع يعثمهم يتشغل بمسح الاحذية ويعثمهم يحمل قفة او غيرها من انواع ما فيه الاهانة والصغار لنابل واللامة العربية جمعاء ..!!

ونشارك الاباء في هذه المسؤولية النواب الذين انتخبتهم الامة ليرددوا اصواتها لدى الراي العام الفرنسوي . فهلا طالبوا من رجال دولتنا الوطنية دولة العلم والمساواة . !

وكل امة اراقت الدماء في شارع الرقي والتمثيل في مرسح المضارة — وكانت غير مرتكزة على هاته الدعامة الفولاذية فانها ولا ريب — لا تبلغ مطلوبها ولو تمسكت بجميع الاسباب

هذا واننا نجاز الربية لها خمسة وتسعون سنة وهي في احضان الدولة الفرنسوية ذات العدل ووافرة الواء المدنية .. !!

لم يحصل لها من التمدن اقل مايمكن حصوله . ولم تخط خطوة الى الامام وما ذلك الا لانها لم تعتمد على تلك الدعامة .

فامتنا في سنة ١٩٢٥ لازالت على ماكانت عليه في سنة ١٨٣٠ بل ربما كانت اليوم احط من ذلك العهد . وهل يحظر ببالنا ان نقول ان عدم تمدننا جاء من لدن الحكومة ؟! كلا .. هذا مما لاتصدقه عقولنا ولا تقدر ان تتفوه به شفاهنا ؟ وان تصوره البعض منا او نطق به فانه من الغالطين — ان الحكومة فتحت ابواب المدارس والكليات واجبرت الجرايات للاساتذة والمدرسين وللطلبة المكوميين . ؟ ودعت الناس الى القراءة على سبيل الاختيار لا على سبيل الاجبار لان هذا هو منفعيها الذي توخته اي انها تدع الناس في اختيارهم فلا تجبر احدا على اي فعل كان وحينئذ فلا لوم على الحكومة ولا عتاب على انه — والحمد لله قد تخرج منا عدد ليس بالقليل من تلك المدارس والكليات .. وحصل كثير على كبريات الشهادات . ونشأ من بينها العلماء المتفوقون .. والاساتذة المفكرون .. واللغويون الشهيرون .. الذين صار يرجع اليهم العلماء الفرنسويون انفسهم في المسائل المشكلة والكلمات الغامضة ويطلبونهم امامهم الرؤوس

ليعد هذا نقول . ان الحكومة لم تمدنا ! لا . انما نحن الذين لم نمدن انفسنا وسبب بقائنا على ماكنا عليه لم يكن كما يتوهمه الكثير من تخييم الجهل في ربوعنا بل لانقصام عرى التجاء بيننا وعدم اهتدا التالي السبل الموصلة اليه . اذ لو سعينا في انتشار روابط الاجتماع والبحث عن طرقاته المؤدية الى مقاله لكنا قطعنا نحن السعداء كان نؤسس منتديات لا هدف لها الا تقسيم الاتعاب كل واحد على حسب ذوقه ورغبته مثلما من مثله لمكر السبق في مضمار فن فيها اذا ما تركنت فنيا خصصت عشرة الاف فرنكا لمن يجيد الكتابة والتاليف ويفيد الامة بافكاره وكتبه وخطبايه ذلك بليت يجب هذا الفن وانا عاجز عنه وكلما كتبت شيئا الاحضر في ذهني قول القائل

حمار في الكتابة يدعيها
كدعوى آل حرب في زياد
فدع عنك الكتابة لست منها
ولو انفرت توبك في المداد

وامثر ينشط في القرءان قراءة صحيحة وروايسة معتبرة وماهر في الفقه وماهر في الفقه علم الحلال والحرام سيد العلوم وماهر وماهر ويلزم اصحاب الجرائد ان يدانوا على هذا المعنى ويجدوا العاملين ويشكروهم ويأن وظائف الجرائد الحمد والشكر

( الجزائر ) « ابو يعلى الزواوي »
امام جامع سيدي رمضان

# روابط الاجتماع

## وداعي النهوض

« ايها الناس انا خلقناكم من ذكر »
« وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل »
« لتعارفوا » ( قرآن كريم )

لاتخفى على كل ذي فكرة وقادة وعاقلة مدركة ان روابط الاجتماع جمة ودواعي النهوض شتى وقد طرق باب هذا الموضوع قبلنا كتاب حاذقون وخطباء سحابون ومحبوا فيه البحث المدقق ونظروه نظر الحقق ووجلوه نماره واجتنوا ثماره ولم يدق لمن بعدهم فيه من مجال الا على غادر الشعراء من متردم (!) لكن بما ان قومي ازال الله الران على قلوبهم والغشاوة على ابصارهم والاوهام من ادمغتهم الى الآن لم يسل الى اعماق اسماعهم ذلك الصدى وعبارة ثانية لم ترنانهم الدعوة وبقالة هم معدودون من اصحاب الفترة وجب علي ان ابذلهم بعض مادبجته يراعة اوتاك الكتاب وما لفظته افواه اولئك الخطباء الذين رفعوا ابوطالبهم من الهموات السفلي الي الدوجات العليا وما رفعهم لها الا تجيبهم الفكر العام وروابط الاجتماع ودعائمهم ايملا لمواصل النهوض ولا يعني ان النهوض لايحصل الا بعد الاجتماع الاجتماع اذن هو الاساس — وعليه

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

## غلط مطبعي

وقع في العدد الاول من جريدتنا غلط مطبعي خصوصا بالقال الانتقادي فالرجاء من القراء التنبه الغير « والعذر عاد عثار الناس مقبول »

# خارجية

## تصريح وزير الخارجية الالماني

### الاتفاق لكارنو

برلين — فاه ستريزمان وزير الخارجية الالماني خطابا جديدا في مدينة دريسد تقتطف منه الفقرات التالية :

« ان معنى لكارنو تحقق الانتشار السياسي لاوروبا مدة طويلة بواسطة اتفاق سياسي ولقد اجبرنا في تاكيد عدولي عن الحرب قاضي لفعلت مكان عدم تحقق عدم بقاء ادنى آلة حربية بايدينا انه يجب ان يكون ضمان احترام الحدود الالمانية مشتركا بين الدول وان تعهدنا حفظ وحدة الامبراطورية وبلاد الرين من غارات ليس لنا جيش الماني لدفعها

ان في مفهوم معاهدة لكارنو الاعتراف بعدم وجود غالبين حقيقة في الحرب العالمية واذا لم تستطع اوربا العمل من حيث الوجهتين المالية والاقتصادية فانها تسقط وتحط عن كافة اقسام العالم الاخرى »

## سوريا

القاهرة — ورد من دمشق ان السلطان الاطرش زعيم الثورة الاكبر اوفد مبعوثا لتلك المدينة طالبا للصلح على ما يقال . ويزعمون ان السلطات الفرنسية اجابت هذا المبعوث بان عقد الصلح يكون بالشروط التالية :

(١) تسليم عشرة آلاف بندقة للسلطات السلطانية في الحين :

(٢) دفع ١٠٠ مليون من الفرنكات علي وجه الغرامة

(٣) ابعاد السلطان الاطرش

ويخبرون من جهة اخرى برضوخ عدة قرى

## الموصل

بيروت — علم من احسن المصادر ان قوة تركية عظيمة سائرة الى الموصل

## النهضة التركية

انقرة — بمناسبة فتح الدور السابع من جلسات المجلس الملي فقد القى مصطفى كمال باشا خطابا اوضح فيه الادوار الجديدة التي دخل فيها الانقلاب التركي واحصى الترقيات الحاصلة في مختلف فروع الحركة الوطنية بفضل المبادى الجمهورية ثم اظهر اهمية النجاح الذي نالته البلاد في المضادين الاقتصادي والمالي وتجديد الجهاز الوطني وختم خطابه ببيان الحالة الخارجية متكلما بنوع خاص عن معاهدات التضمين ومسالة الموصل والدفاع الوطني وغير ذلك فتلقى الحاضرون خطابه بمزيد الاستحسان

# الى العلم الصحيح الى الدين الحق

## الى الصحافة الحرة

بني وطني هل من نزوح لامجاد … لقد ركبوا للعلم صهوة منطاد
بني وطني هل من نفوس شريفة … تغار على الاوطان غيرة اساد
بني وطني هل من عقول كبيرة … تقوم امام النجم وقفة اطواد
بني وطني هل من شيوخ اجلة … غدوا في سماء العز كعبة قصاد
يذبون عن حوض الشريعة كلما … اناط بها الاعداء شبهة حساد
بني وطني هل من خطيب مدرب … يحرك ارواحا بقواله الصاد
بني وطني هل من حكيم مجرب … تعمق من بحر السياسة في واد
يشق على الارواح ثوب رذيلة … ويلبسها بالعلم حلة ارشاد
ويطلب حقا ضاع قد ضاع اهله … وينشر للابناء تاريخ اجداد

ألا ليت شعري (والحوادث جمة) … لماذا ارى في الشعب فكرة اضداد
علام ارى ارض الجزائر اصبحت … بها تضرب الامثال للرائح الغاد
الم يكفهم ما حل بالشرق مذ بدا … يتقدم ذو الاعجام عن ناطق الضاد
تعالوا الى الدين الحنيفي وهديه … فاني ارى الاصلاح في سنة الهادي
تعالوا الى ( العلم الصحيح ) فانه … تجدد في الارواح نهضة بغداد
تعالوا الى نشر المعارف بينكم … وكونوا على حياضه خير وراد
تعالوا فان العلم فاض معينه … فبالعلم تطفى غلة الكبد الصادى
فليس بغير العلم تسعد امة … ولا بسوى الاخلاق تدرك آيادي

وما كل علم في البلاد اريده … ولا ماهم يدعونه علم زهاد
فمن كيدهم للخلق سموه باطنا … فأصبح مبنيا على غير اوتاد
وقالوا ان لم تدركه سلمه للذي … لهم بفتح الرحمان من فيض امداد
والا تخف من سوء فعلك ان ترى … على غير هدي المصطفي يوم ميعاد
فقلت وقد اقررت لله وحده … وآمنت بالمختار من غير الحاد
فقالوا وان واصلت صبحك بالدجى … وامسيت بعد اليوم من خير عباد
فقلت تعالى الدين دين محمد … على ما به العقم دون اسناد
الم يكن الرحمان اكمل دينكم … فما بعد ذاك اليوم احلام سهاد

ولست اريد علم قوم تطرفوا … وحادوا على نهج الحقيقة فساد
اباحوا من المحضور مالا يسيغه … من الشرع معلوم ولا قول آحاد

وقالوا بان الدين اصبح عاطلا … عن السير في كل الحواضر والبادي
وقالوا هدى الاسلام جاء مؤخرا … لهم عن مجارات الاجانب بعاد
وهل يهتدي من كان بالله هديه … بعشواء لا تلوى على غير معتاد
وهل يقتدى من كان قانون سره … من الملا الاعلى بفكرة افراد
لعمرك ما بعد المدى من ضلالة … وما بعد دين الله دين اقتصاد
كلا العملين لا محالة فاسد … ولكن بعض الشر اضعف افساد
فلو كنت مجبورا على اخذ واحد … لكنت على اختيار اولاهما بادي

ولكنا اختار علم أئمة … لهم في مقام السبق وثبة جياد
بهم رفع الرحمان اعلام شرعه … فكانوا له بالحزم اكبر قواد
فلم يجعلوا غير الكتاب شريعة … ولا هدي الهاشمي بمبعاد
« اولئك آباءي فجئني بمثلهم » … بهم كانت الايام في شكل اعياد
فذلك ما ادعو اليه مواطني … لكي يسعدوا بالخير اية اسعاد
فاني بشرع الله آثرت نصحكم … ولست لغير الله اسلمت قياد

فمن مبلغ الاسلاف عني مقالة … ارددها والبشر في ظاهري بادى
بان بنيهم — سدد الله سيرهم — … قفوا اثر آباء على نغمة الحادى
وانا بحمد الله في بدء نهضة … فكم لنا فيها من مدارس اوناد
وكم حرك الكتاب في القوم ساكنا … وكم بذروا مادونه شق اكباد
ولله في تلك الصحافة حكمة … ينال بها ما لا ينال باجناد
لقد فضها باليمن من بعد ختمها … « نجاح » له في العلم اكبر آباد
وقد آزروه في الدفاع بنقدهم … فلله « نقد » جاء من خير نقاد
ولا انسى لا انسى «الجزائر» مذ بدت … تبث على الارواح من سحرها العاد
وماهي «صدى الصحراء» جاءتك تنثني … بثوب قشيب جاء من طرس ومداد
تناديك والامال فيك قوية … الى العلم والتقوى الى الحزم والزاد
قياما بني الشعب النبيل الى العلا … وحيوا « صدى الصحراء » تحية اجواد
ومدوا لها كف الاخاء وعضدوا … جميع فتى يدعو الى الخير نشاد
تعالوا لنشر العلم بين قبائل … ذكور واناث وشيب واولاد
فهذا « وايم الله » يرفع شأنكم … ويبني لكم في المجد قصر ابن شداد
فدوموا بعز ولتدم لكم المنى … وكونوا بفضل العلم من خير انجاد

( الغريب . ق . س )

# داخلية

## مكاتبات الجهات

****

نطلب مكاتبين في كافة انحاء القطر الجزائري وغيره من الاقطار الاسلامية ممن آنس من نفسه مقدرة على الكتابة فليخاطبنا ويفيدنا بحوادث بلدته ووطنه افادة علمية ادبية ... لا كما نقراه في بعض الجرائد من انه : مات زيد . او تزوج عمرو ، او وقع احتفال بدار بكر . ونحو ذلك ونوجه له اعداد جريدتنا مجانا . والغرض من هذا توسيع دائرة الفكر ولكي يحصل التعارف بين العلماء والادباء حملة الاقلام ورافعي لواء الادب . فاذا حصل التعارف وامدنا الكتاب والمفكرون بآرائهم الصائبة يتسنى لنا السير في هذا المعترك الحيوي « والله في عون المرء ما دام المرء في عون اخيه »

## رجاء

نرجو من زملائنا الكرام . ارباب الجرائد والمجلات العربية بمشارق الارض ومغاربها ان يوجهوا لنا جرائدهم ومجلاتهم على طريق التبادل حسبما جرت به العادة عند ارباب الصحف والمجلات الشرقية والغربية ليمكننا الاطلاع على اخواننا المسلمين ، ولكي يطلعوا هم على احوالنا ولا يمكن ذلك الا بواسطة الجرائد والمجلات السيارة التى هى لسان الامم الراقية وترجمان رغائبها ورسولها الامين .

## ادبيات

الرقي محقق . والنجاح مؤكد
لا ترج ياشرق الرقي بمقول
شر المقال عليك ان لم تفعل
فانهض ولا ترهب الى شرف العلى
ودع الفخار بمن مضوا واستبسل
« واقدم اذا حق اللقا في الاول »

## اقتراح

نقترح علي الادباء تشطير الابيات الآتية ومن صادف المرمى فله جائزة كتاب ( طبائع الاستبداد )

بلادي لا تجزعي اننا
اسود الكريهة يوم الجلاد
فلا تنثني دون درك المنى
بلوغ العلا ورقي البلاد
فدون حلول رحاب المنى
ركوب العوالي وخوض الجياد
فهاهو ذاك اللوى علنا
حملناه ذا اليوم فوق الفؤاد

## قسم التشطير

### تشطير بيتي عنترة العبسي

« ولقد ذكرتك والرماح نواهل »
والجو اغبر مثل ليل [illegible]
والكر مع صدق العزيمة ثابت
« مني وبيض الهند تقطر من دمي »
« فوددت تقبيل السيوف لانها »
فعلت كلحظك في فؤاد [illegible]
جردتها يوم الوغى فوجدتها
« لمعت كبارق ثغرك المتبسم »

صالح سويس القيرواني
« من زفرات الضمير »

## اقوال الحكماء

قال بعض الادباء — لا تصحب من الناس الا من يكتم سرك . ويستر عيبك . وينشر حسنتك . ويطوي سيئتك . فان لم تجده فلا تصحب الا نفسك .

الناس اربعة : فواحد حلو كله فلا يشبع منه . وآخر مر كله فلا يؤكل منه . وآخر فيه حموضة فخذ من هذا قبل ان ياخذ منك . وآخر فيه ملوحة فخذ منه وقت الحاجة فقط

وقال المؤمل الشاعر :

الناس شتى اذا ما انت ذقتهم
لا يستوون كما لا تستوي الشجر
هذا له ثمر حلو مذاقته
وذاك ليس له ظل ولا ثمر

## فكاهات

ركب اعرابي البحر فراي من امواجه الاهوال ثم ركبه مرة اخرى وهو ساكن — فقال لا يغرني حلمك فعندي من جهلك العجائب ؟؟

آكل البلح — قالت والدة لولدها . [illegible] قد اكلت نصف البلح الذي كان موجودا [illegible] بدليل ما ارى على الارض من النوى . فاجاب اذا انا لست الذي اكلته لانني ابلع البلح عادة بنواه ( ؟ )

سائل — وقف سائل على باب وصاح ياهل المنزل . فبادر صاحب الدار قبل ان [illegible] وقال له — الله يفتح عليك — فقال ايها البخيل كنت تصبر لعلي جئتك [illegible] الى وليمة .

# اعلانات

## الوفاء والأمان

عنوان محل تجارة السيد ابراهيم بن سليمان بروشه واخوانه بنهج فاكلان وملاكوف بسكرة

يوجد بهذا المحل محل البضائع التونسية والفرنسوية والأقمشة الرفيعة والروائح الذكية وانواع التبر والحبوب وسائر البضائع الملائمة للاذواق الاهلية

شرفوا هذا المحل فانكم تجدون فوق ماتتصورونه من المهارة وطلاقة الوجه :


طبيب ماهر

**Clinique des Maladies des Yeux**

NEZ - GORGE - OREILLES

**Spécialiste - Docteur LACAN**

*Moniteur de l'Hotel Dieu de Paris*

11, Rue Graillat — BISKRA

الدكتور « لاكان » المتخرج من الكلية الطبية العليا بباريس : يعالج امراض العينين والقراميم والانف والاذنين . تقصدوا محله الكائن بنهج قرباي عدد ١١ بالطابق الثاني ببسكرة فانكم تجدون مايسركم من النعالة والمدوية الناجعة بدون ألم .

المطبعة الصحراوية

**L'IMPRIMERIE SAHARIENNE**

Place Béchu — BISKRA

تعلن المطبعة الصحراوية انها مستعدة لطبع كل مايرد عليها من الفاتورات التجارية . ورؤس اوراق التجارة والاعلان وبوزو الزيارة وغير ذلك بالبيان لاتقبل المزاحمة



المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

بنهج اليكسيس لامبير عدد ٣٣ قسنطينة

اسستها نخبة من الشبيبة الجزائرية لنشر العلم والعربية وفن الطباعة بين ابناء الوطن مديرها ابن القشي خليل

وهي مستعدة لطبع الكتب والصحف والمطبوعات التجارية وغيرها بسرعة واتقان واسعار متعاودة

شعارها

النظام والاتقان

IMPRIMERIE ALGÉRIENNE MUSULMANE

33, Rue Alexis Lambert, 33

CONSTANTINE


دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE